

الثاقب في المناقب

[100] 14 - فصل: في بيان ظهور آياته من الاخبار بالغائبات وفيه: ستة أحاديث أعلم أن هذا الباب لو استقصيناه، لاحتاج إلى مجلدة ضخمة، ولكن اقتصرنا على طرف منه. 92 / 1 - عن محمد بن علي بن عتاب، قال: خرجت في الهزيمة مع عبد الله بن عزيز، فلما صرت بطوس أتيت قبر أبي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام، فإذا أنا بشيخ كبير هرم، فسألني عن أهل الري، فأخبرته بما نالهم وبما رأيت فيهم، وبهدم السور، فقال: حدثني صاحب هذا القبر، عن أبيه عن جده، عن آبائه، عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: " كأني بأهل الري وقد وليهم رجل يقال له (عبد الله بن عزيز) فيؤسر، فيؤتى به طبرستان، فيضرب عنقه في يوم النحر، ويرفع رأسه على خشبة ويطرح بدنه في بئر ". قال: فرجعت إلى الري وابن عزيز في البلد، فحدثته الحديث فتغير لون وجهه، وقال لي: قد يكون اسم يوافق اسماً، وأرجو أن يكفيني الله ذلك، ولا بد من مناصحة من استكفانا أمره. قال: فكرهت ذلك وندمت على قولي حتى تبين ذلك في _____ 1 - مسند الامام الرضا عليه السلام 1: 247 / 496.